

وزارة المعارف السعودية في الدعوة في العالم للمشاركة في وضع تنظيم لجمع إسلامي يعقد في المملكة مرة كل عامين

الرياض - تواصل المملكة العربية السعودية بقيادة رائد التفاهن الإسلامي جلالة الملك فيصل العظم سيرة الدعوة للخير والبناء في إطار الإسلام ومبادئه السامية .

وتقوم أجهزة الدولة بتشطات ملحوظة في هذا السبيل متضافرة مع الجهود التي تبذلها الأمانة العامة للإمام زهدا، الخارجية الإسلامية بركة المكرمة . من أجل السير في خدمة الدعوة الإسلامية في العالم .

وقد صرح مؤخرا معالي وزير المعارف الشيخ حسن آل الشيخ ببيان وزارة المعارف قد وجهت الدعوة إلى نخبة من المهتمين بشؤون الدعوة إلى الله تعالى حتى يتلاقوا في الاجتماع في الرياض في الفترة من ١٤-١٥-١٩٦٠ ما يهم الشباب المسلم ووجه الاسر اللازمة لتنظيم لجمع إسلامي يعقد مرة كل عامين في المملكة العربية السعودية .

توثيق العلاقات بين المملكة وإيران

تهران - سلم السيد عمر السقاقي وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة من جلالة الملك فيصل العظم إلى جلالة شاه إيران .

قائد يشكك الحكومة الأفغانية

كابل - صدوت ارادة ملكية عين الملك محمد ظاهر شاه بقبول استقالة الدكتور عبد الله الذي كان في منصبه في ٢٥ سبتمبر الماضي . وسبقه الدكتور عبد الظاهر في منصبه إلى حين تشكيل وزارة جديدة . وتولت مصادر مطلعة ان يشكل السيد موسى شادي وزير الخارجية الوزارة .

بهرتو يدعو معجب إلى حوار فوري

اسلام آباد - اعرب الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بهرتو عن قلقه من التهديد بمحاكمة ٢٥٠ من اسرى الحرب الباكستانيين في بنجلاديش وطلب من الطيخ معجب الرحمن ان يوافق على اجراء حوار فوري . وقال الرئيس بهرتو انه لا يريد لتطعيم الجلود للمحاكمة وهم الذين اباد : نحن مسلمون وهم مسلمون ومن الاصل للخلق عن كراهية احدا للآخر .

وزير العدوان الاسرائيلي يعلن عن اهداف اسرائيل العدوانية ضد العرب

القدس المحتلة - قال موشي ديان وزير العدوان الاسرائيلي ان سوريا ليست لديها النية لوقف النشاط العدواني من اراضيها .

وقال ديان - ان اسرائيل تتوقع ازدياد العمليات القتالية على حد وقف اطلاق النار بينها وبين سوريا . وعلى كابل ان يعتقد ان سوريا لا تدور حول العربية عدا لاسرائيل .

مصر مقدمة على اتخاذ قرار هام بصدد الموقف في المنطقة

بيروت - قالت صحيفة «لوسون» «تقلاص الاوضاع الدبلوماسية لبيروت ان مصر ستعقد قرارا هاما بشأن النزاع في الشرق الاوسط خلال الشهر الحالي .

واضافت تقول : وسيصحب هذا القرار على القيام بعمل عسكري ضد اسرائيل قبله تكون هيئة الازكان المصرية قد اعطت خطه بالفعل . وان القيادة المصرية ربما يكونون قد قرروا

وزير الخارجية الاردنية يصرح عن اهمية اللقاء الاخوي بين الفيصل والحسين .

الرياض - صرح معالي السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية الاردنية لوكالة الانباء السعودية قائلا : انني اعرب عن مسعديتي بان التبع الى شرف مرافقة جلالة الملك حسين في زيارته هذه لاجه عاهل المملكة العربية السعودية جلالة الملك فيصل وليست اجد من الكلمات ما يكفي للتعبير عن احساسنا بوقوع هذا اللقاء الاخوي ذلك لان الحسين والفيصل هما اهل الامه وهما رمز المستقبل وفي قلوبنا سيرة بلديهما الشفيقين انما يجسدان املا عربيا واسلاميا في ان واحد .

ولا استطيع ان ازيد على القول بان الخير كل الخير يرتجى من هذا اللقاء .

ومضى معاليه يقول : انني اتطلع بكل اخلص الى ان ارى تالنج لقاء الحسين بجلالة اخيه الفيصل لتعكس خيرا وبركة لا على البلدين الشقيقتين فحسب بل على الامة العربية بأكملها .

جمهورية تشاد تواجه عملاء صهيونية مفرضة بسبب ظمرا علاقتها بإسرائيل

ابا ابيان وزير خارجية مصر الاسرائيلي الذي قال فيه ان تشاد باسرائيل مستمرة وفي صاعد منقطع عن علاقاتها مع اسرائيل بسبب ضغط خارجي وروثة بيان ممل . وقال : لو كانت تشاد تتأني في علاقاتها الخارجية بالضغط والروثة لابد من ان العلاقات مع اسرائيل كانت نتيجة للظروف والوعد بتقديم رشاش من قبل الحكومة الاسرائيلية .

صحيفة الصباح التونسية تندد بهجرة اليهود الروس الى الاراضي المحتلة

تونس - نددت صحيفة «الصباح» هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل . وقالت ان هذه الهجرة تعكس دعما للقوة البشرية في اسرائيل على حساب الهنسي فلسطينيين الاصليين .

وزير التعليم التشادي يزور القاهرة

وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي كادما من بيروت السيد عبد الرحمن وهي وزير التربية والتعليم والخلافة بجمهورية تشاد في زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية .

ويجري الوزير التشادي خلال هذه الزيارة معاهدات مع المسؤولين حول تطورات أزمة الشرق الاوسط ومختلف الشؤون التي تهم البلدين ووسائل تدعيم العلاقات بينهما في مجال التعليم .

واحد وعشرون - انتخاب الامين العام

نظر المجلس في انتخاب الامين العام للرابطة خلفا لمعالي الشيخ محمد سرور المصباح لخدمة الله في زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية .

العلو يسعى لتصفية ممتلكات سكان القدس العربية

الثلاث وعشرون - شكر وتقدير للأمانة العامة يقرر المجلس في ختام دورته

الرابعة عشرة لتقديم وإلى لشكر مع عظيم للتقدير لسعادة الامين محمد سرور المصباح لخدمة الله في زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية . وفي الوقت الراهن وبعد الانتفاشات الأخيرة في اسرائيل ولولا ان دعم الحكومات الجديدة بانه عاجل الالتزام للاستحباب الترويجي من هذا الحلف .

هذا ، بالإضافة الى مولات فرنسا ، حيث ان اميليا في حلف جنوب شرق اسيا لا يمكن يستعذب له صلة اوطاني فقط .

وفي هذا الوقت بالذات ، هناك تزايد ضمن قوى كبرى مايزوا تعيد الخطة حوتيا ولا شك ان هذه الفترة الحدة في الاتباع في الوقت التي تتلاني فيه فكرة الحلف ابناء .

والله في التوفيق

أقرار مشروع النظام الأساسي للمركز الاسلامي للأفريقي بالخرطوم

الخرطوم - اختتم مجلس علماء المركز الاسلامي الافريقي اجتماعه في الخرطوم واقر في اجتماعاته التي استمرت اربعة ايام مشروع النظام الاساسي للمركز وميزانيته .

وقد مثل المملكة في هذه الاجتماعات الدكتور عبد العزيز عبد الله السيد وكيل جامعة اليرموك والدكتور محمد عبد يمان وكيل جامعة الملك عبد العزيز .

وقد اتى سعادة سفير المملكة الشيخ عبد الله للمعوي كلمة افتتاح مجلس ابناء المركز الاسلامي الافريقي اشاد فيها بأهمية المركز والسود الذي سيؤديه لخدمة الاسلام والمسلمين في افريقيا والعالم .

وقد انتهى المجلس اجتماعه بعد مناقشة المسائل المتعلقة بقيام المركز * * *

الاردن لن يعود عن ضربة الدخ

غذبان - ذكرت صحيفة (الاستخبار) الاردنية ان الحكومة الاردنية لن تعود عن قرارها بفرض ضربة على منتجات الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل - من الاردن .

رئيس جمهورية السودان يندد بالنظام العسكري والديكتاتورية

الخرطوم - حمل للسوامة جعفر اميرى رئيس الجمهورية السودانية بضدة في خطاب القا في قرية ، الذي هاجم : حملة شعواء على احمد خير وزير الخارجية السوداني السابق في حكومة الفريق ابراهيم عبود العسكرية .

وكان الفريق الضال الذي استقال في فنهاف من عهد الزعيم الفطاني في مناقشة اجريت في جامعة الخرطوم مشروع الدستور المقرر ان ينفذه مجلس الشعب السوداني ويصدق عليه في شهر ابريل القادم . وحضر المناقشة ايضا اللواء امحمد احمد عروة وزير الداخلية في حكومة عبود .

ومخرج اللواء الفطاني في الخطاب الذي القا في قرية هاجم : والذين تفرقت مختلف الفرق في بيان - الشعب السوداني وفي في أكتوبر عام ١٩٦٤ ان النظام العسكري المتفلس في ذلك السنة بالإطاحة بنظام الفريق عبود في أكتوبر ورفض القانون الفيدوي الذي ينفذ في ديكتاتورية الفطاني .

الموقف متازم في الشرق الاوسط

بيروت - ذكرت آية بيروت الصحفية ان الموقف في الشرق الاوسط قد يتفجع متفجرا خلال فترة قصيرة .

١٧ ألف حاج من العراق يؤدون الفريضة هذا العام

بغداد - قدمت السلطات العراقية لهذا عدد الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام نحو ١٧ ألف حاج عراقي .

الهيئة العلمية الاسلامية بالقدس ترفض إجراءات العدو بمنع اى اجتماع في المدينة

القدس - استنكرت الهيئة العلمية الاسلامية بالقدس اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمنع رؤساء واعضاء الهيئة في الضفة الغربية وفلاح غزة من حضور الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في مقر المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس يوم الاثنين التالي للبحث في الاجراءات والترتيبات الواجب اتخاذها تجاه المسجد الاقصى في القدس .

وقالت وكالة الانباء الاردنية انه في بيان اصدره حملي الحبيب رئيس الهيئة ان الحكام العسكريين الاسرائيليين منعوا رؤساء واعضاء الهيئة من حضور الاجتماع للبحث في قضايا تتعلق بالاعتداءات على مقدساتهم والليل من مغلقة امامهم في حين تسمح للمعترضين من اليهود والذين يستوطنون مدينة الخليل وغيرها باثارة الفتن والتفريق كاديب وتدمير حملات للتخريب للقدس في محاولة لفرش واقع الاسرائيلية على الحرم الابراهيمي الخريف في محاولة لفرش واقع جديد على المنطقة .

مشروع قطرعي للحفاظ على كتب التراث العربي

الذقة - صرح مصدر مسئول هانان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر قد تبنى مشروعا جديدا للحفاظ على كتب التراث العربي على لغة الخاصة .

وكانت قد التحقت في الذقة الحلقة الثالثة لتيسير تداول الكتاب العربي التي تقرر عليها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة .

اسرائيل اكثر الدول في الانفاق العسكري

واشنطن - ذكرت الوكالة الأمريكية لصحافة السلع ان النفقات العسكرية في العالم قد زادت مرة أخرى في عام ٧١ حتى بلغ مجموعها ٢١٦ مليار دولار منبجة بهذا زيادة تبلغ نسبتها ٨٢ في المئة خلال السنوات العشر الماضية .

تعاون بين تونس وليبيا

تونس - وصل السيد ابراهيم لاج نائب وزير التربية والتعليم الليبالي مدينة تونس في زيارة رسمية لتتقري اسبوعا بدعوة من وزير التعليم الوطني التونسي للاطلاع على تطورات التعليم في تونس والتفهم لجهود الليبيين مع الليبيين في مجال التعاون بين البلدين في مجال التعليم .

بعض الدول قد تنسحب من الامم المتحدة

الامم المتحدة - أعلن لجان الامم المتحدة من احتمال ان تخرج بعض البلدان عن عضويتها في المنظمة الدولية بسبب فشلها في المحافظة على السلام والامن في الشرق الاوسط .

بعض الدول قد تنسحب من الامم المتحدة

الامم المتحدة - أعلن لجان الامم المتحدة من احتمال ان تخرج بعض البلدان عن عضويتها في المنظمة الدولية بسبب فشلها في المحافظة على السلام والامن في الشرق الاوسط .

بعض الدول قد تنسحب من الامم المتحدة

الامم المتحدة - أعلن لجان الامم المتحدة من احتمال ان تخرج بعض البلدان عن عضويتها في المنظمة الدولية بسبب فشلها في المحافظة على السلام والامن في الشرق الاوسط .

لثلاثة عقود من بين أمماته لزيارة
للقول الإسلامية في آسيا وأفريقيا
بزيارة أوروبا وأمريكا أيضا للخدمة
لتنشيطها الصلاة العامة للرابطة
عشرون هيئة الرابطة

بقية المنشور على الصفحة (٢)

العزة من جهة أخرى ..
رأس باب القصة يست في
بوضي الأخلاق ، ولا في التحلل
من أذباب ، ولا في التشكيك
في الحق والقيم ، ولا في تقليد
أخلاق أو الفسوق ، ولا في
استيراد المبادئ من هنا أو
هناك ..

وانما هي في الاصول
الخاتمة والمبادئ التكميلية
السائدة التي جاء بها الإسلام
وأعز بها أولئك الإجماع من
سائر أمم العزرة ..
ومن خلال هذه الحركة التي
تدور رحاها بين الأمة
الإسلامية وبين أمم الكفر
والشرك والأحاد ، نرى من حق
امتنا علينا أن نذكر بالقصة
الحقيقية لنهتدأ القليلة
والعوالم التي تربط حاضرتنا
التنوير بماضيها الجيد ، ونبين
وجهة الإسلام على حقيقة ،
وننتفض الحركة الإسلامية على
أنها حركة تقدمية صحيحة
ثابتة واسعة تستهدف تغيير
أوضاع الحياة ، وإزاحتها على
فوائد واسعة لا تبلي جديها ..
ولا تبني قوتها ، وأنها سبقت
جميع المبادئ التي اعتنقت
الإنسانية إلى بعضها ، فضلا
عن أنها أسس منها وأكمل وأعلى
وأجل ..

ان الإسلام قوة حقيقية في
ذاته .. ولكن المؤسف المزعز
ان التنسبين اليه هم الذين
تسرب الضعف إلى نفوسهم
بأنهم عنه ، ففسدوا
جلاهم وجبروا نوره ، وكانوا
حجة لاعادته ، ودليل في يد
خوادمه ، وسلاحا يشبهونه في
وجهه دعوة الإسلام ، وخسر
النام بذلك هداية الله ..
ورحمتهم المهداة إلى قلوبهم ،
وأنفقا ما هم ذلك المصباح
الظلم الذي شعث أواراه في
مشارق الأرض ومقاربه ..

واجب المسلمين اليوم ان
يتقدموا المصنفون ويحلوا
مشاكل النور لهداية الناس
وقيادة الناس وإمامة الناس
التي اتدبهم الله لها ، وجعلهم
خلفاء فيها ، وشهداء عليها ،
ومع أمره تعالى بأعداد أقوى
القوة فإنه تبارك وتعالى جعل
رسالتهم رسالة الأمن والسلام
رفا للحرب في الإسلام إلا
ضرورة من الضرورات التي
يلجأ إليها الإسلام بعد ذلك كل
شيء في طريق الأمن والسلام ..
وهو لا يجب الاعتداء مطلقا إلا
على من اعتدى عليه قال تعالى :

وقاتلوا المشركين كافة
كما يقاتلونكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ..
ألقوا في الإسلام
في الإسلام

ولا تمنعوا الحقيقة والواقع
إذا قلنا ان الإسلام دين السلام
.. والسلام مبدأ من مبادئ
الإسلام العظيمة .. ودعوة
السلام ليست جديدة علينا ولا
غريبة عنا ، وانما هي دعوة
استقرت في ضمائرنا ووجدانها
أسلامنا ، ولقد حقق الإنسان
جذوره هذه الدعوة حتى
أصبحت عقيدة فينا .. ولقد
نادى الإسلام منذ طلع فجره
واشرق نوره بالسلام ووضعت
الخطة الرشيدة التي تضمنت
بالإنسانية اليه .. ولقد
الإسلام الذي هو عنوان عمل

هذا الدين ، مأخوذ من مادة
السلام ، لان السلام والإسلام
ينبغيان في توفير الطمأنينة
والأمن والسكينة ، ورب هذا
الدين تبارك وتعالى من أسمائه
(السلام المهيمن) ..
لأنه يؤمن الناس بما شرع من
مبادئ ، وبما رسم من خطط
ومناهج أرسل بها خير البشر
وصفة الدنيا وخلاصة
الإنسانية .. وهم أنبياءه
ورسله الأكرام عليهم الصلاة
والسلام ..

وحامل رسالة الإسلام محمد
بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم هو نفسه حامل راية
السلام ، لأنه جعل في الشريعة
الهدنى والنور ، والخير
والرشاد والهدى والوفا ، وهو
عليه الصلاة والسلام يحدث
عليه نفسه فيقول : أنا رحمة
مهدة ..

ويتحدث القرآن عن رسالته
فيقول :

وما أرسلناك الا رحمة
للعالين ..
وتحية المسلمين التي تؤلف
القلوب وتقوى الصلات وتربط
الإنسان بأخيه الإنسان انما
هي : السلام ، وبذل السلام
للناس بأفضله جزءا من
الإيمان ، وقد جعل الله تحية
المسلمين بهذا اللفظ للأشعار
بان دينهم دين السلام والأمان
وانهم أهل السلم ومحبو
السلام ..

وفي الحديث الشريف يقول
الرسول عليه الصلاة والسلام
ان الله جعل الإسلام تحية
لأمتنا ، وقالنا لاهل دفتنا
وما ينبغي للإنسان ان
يكلم انسانا قبل ان يسلمه
بالسلام ، يقول رسولنا الكريم
صلى الله عليه وسلم :
(السلام قبل الكلام) ،
وسبب ذلك ان السلام أمان ،
ولا كسلام إلا بعد الأمان
والسلم مكاف وهو يناجي ربه
ان يسلم على نبيه وعلى نفسه ،
وعلى عباد الله الصالحين ..
فاذا فرغ من مخاطبته لكلمته
والقبل على الدنيا ، قبل عليها
من جانب السلام والرحمة
والبركة ..

وفي ميدان الحرب والقتال
إذا أجرى المقاتل كلمة السلام
على لسانه ، وجب الكف عن
قتاله ، يقول الله تبارك
وتعالى :

ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام كسلا
مؤمنا ..
(سورة النساء - ٩٤)
وتحية الله للمؤمنين سلام
تحيته يوم يلقونه
سلام ..
(الأحزاب - ٤٤)

والأخيرة سلام
واللاذلة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم
(الرعدة - ٢٣)
وستنظر الضالين دار الأمن
والسلام ..
لهم دار السلام عنه
وهم ..
(الأنعام - ١٢٧)
وكثرة تكرار هذا اللفظ ،
السلام في جميع أحاطة الجور
الدينى النفسى ، من شأنه ان
يقوّض الجوانب جميعها ويوجه
الأفكار والأفهام إلى هذا المبدأ
السامى العظيم .. مبدأ السلام
الذي قلنا انه من مبادئه
الرسالة الربانية السامية

السلام ، ويشترط ان يبقى ظلم
في الدرس ، ولا يقف أحد عن
دينه .. فاذا وجد أحد هذه
الاسباب فقد اذن الله بالقتال
والجهاد وترهب أعداء الله
اجسادا تسرح في سبيله ، وفى هذا
ويهدأ بحفظ السلام ، قال
تعالى :

وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله
وعذوكم ..
(الأنفال - ٦٠)

ومن النظر في هذه الآية
الكريمة يرى المدقق في كلماتها
النبرة إلى لفظ القوة المتكرر
فهو يفيد العموم في كل قوة
وكل ما يطلق عليه اسم القوة
برية أو بحرية أو جوية ..
فالسلام مأمور بان يعدوا
لأعدائهم أقوى قوة عرفها
عصرهم ..

واللفظ الآخر قوله تعالى :
ترهبون به .. ولم يقل
تستعدون أو تستفزون أو
تعدون .. ولكن قال تعالى :
ترهبون .. وإذا عرف عدوك
أفك قوى ومسلح .. رعبك
وكتف عن حرك ، وهنا يحفظ
السلام ويكون التوازن بين
الحكومات والشعوب .. وهذا
ما يسمى بالعرف الدولي الحاضر
بالسلام المسلح ، فالسلام أولى
من دعا بهذه الدعوة : السلم
المسلح ، في الدنيا .. وما
كانت الفتوحات الإسلامية
والحروب التي خاضها الإسلام
الا لأغراض سامية وأهداف
عالية أرادوا بها للناس الهداية
والرشاد .. كما يقول أعلام
الإسلام ان الفتوحات الإسلامية
أهداف توسعية ..

ان الإسلام يهتم بدعوة
الناس إلى الدخول في هدانيته
لينعم العالم بهذه الهداية
ويستظل بظلالها الظليل
الوارف ..
والامة الإسلامية هي الامه
المتقدمة من قبل الله لأعلاء
دينه ، وتبليغ وحجه ، وهي
متدبرة كذلك لتحرير الامم
والشعوب ، وهي بهذا الاعيان
كانت خير الامم ، وكانت
مكانتها من غيرها مكانة القيادة
والريادة ، وما دام الامر كذلك
فيجب عليها ان تحافظ على
كيانها ، وتكافح لتأخذ حقها
بيدها ، وتجاهد لتنبؤ مكانتها
التي وضعها الله فيها .. وكل
تقصير في ذلك السبيل يعتبر
من الجرائم الكبرى ، التي
يجسأى الله عليها بالذل
والانحلال ، أو الفناء
والزوال ..

وقد نهى الإسلام عن الوهن
والدغلة إلى السلم طالما لم
تقتصر الامه إلى غايتها ولم
تحقق هدفها ، واعتبر السلم
في هذه الحالة لا معنى له الا
الجبن والتسرف بالذون من
العيش ، وفي هذا يقول الله
تبارك وتعالى :

لا تهاونوا وتعدوا إلى
السلم واتوا الاعوان
والله معكم ولن يتركم
إيمانكم ..
(سورة محمد - ٣٥)

أي انهم الاعوان عبيدة ، وعبادة
وخلافا وأدبا وعلماء وعلماء
وتأييدا ..
فالسلم في الإسلام ليس
معناه الانسحاب ، بل لا يكون
الا عن قوة وكفاية والتأييد
لذلك لم يجعله الله مطلقا ، بل
قيده بشرط ان يكف العدو عن

العدوان ، ويشترط ان يبقى ظلم
في الدرس ، ولا يقف أحد عن
دينه .. فاذا وجد أحد هذه
الاسباب فقد اذن الله بالقتال
والجهاد وترهب أعداء الله
اجسادا تسرح في سبيله ، وفى هذا
ويهدأ بحفظ السلام ، قال
تعالى :

وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله
وعذوكم ..
(الأنفال - ٦٠)

ومن النظر في هذه الآية
الكريمة يرى المدقق في كلماتها
النبرة إلى لفظ القوة المتكرر
فهو يفيد العموم في كل قوة
وكل ما يطلق عليه اسم القوة
برية أو بحرية أو جوية ..
فالسلام مأمور بان يعدوا
لأعدائهم أقوى قوة عرفها
عصرهم ..

واللفظ الآخر قوله تعالى :
ترهبون به .. ولم يقل
تستعدون أو تستفزون أو
تعدون .. ولكن قال تعالى :
ترهبون .. وإذا عرف عدوك
أفك قوى ومسلح .. رعبك
وكتف عن حرك ، وهنا يحفظ
السلام ويكون التوازن بين
الحكومات والشعوب .. وهذا
ما يسمى بالعرف الدولي الحاضر
بالسلام المسلح ، فالسلام أولى
من دعا بهذه الدعوة : السلم
المسلح ، في الدنيا .. وما
كانت الفتوحات الإسلامية
والحروب التي خاضها الإسلام
الا لأغراض سامية وأهداف
عالية أرادوا بها للناس الهداية
والرشاد .. كما يقول أعلام
الإسلام ان الفتوحات الإسلامية
أهداف توسعية ..

ان الإسلام يهتم بدعوة
الناس إلى الدخول في هدانيته
لينعم العالم بهذه الهداية
ويستظل بظلالها الظليل
الوارف ..
والامة الإسلامية هي الامه
المتقدمة من قبل الله لأعلاء
دينه ، وتبليغ وحجه ، وهي
متدبرة كذلك لتحرير الامم
والشعوب ، وهي بهذا الاعيان
كانت خير الامم ، وكانت
مكانتها من غيرها مكانة القيادة
والريادة ، وما دام الامر كذلك
فيجب عليها ان تحافظ على
كيانها ، وتكافح لتأخذ حقها
بيدها ، وتجاهد لتنبؤ مكانتها
التي وضعها الله فيها .. وكل
تقصير في ذلك السبيل يعتبر
من الجرائم الكبرى ، التي
يجسأى الله عليها بالذل
والانحلال ، أو الفناء
والزوال ..

وقد نهى الإسلام عن الوهن
والدغلة إلى السلم طالما لم
تقتصر الامه إلى غايتها ولم
تحقق هدفها ، واعتبر السلم
في هذه الحالة لا معنى له الا
الجبن والتسرف بالذون من
العيش ، وفي هذا يقول الله
تبارك وتعالى :

لا تهاونوا وتعدوا إلى
السلم واتوا الاعوان
والله معكم ولن يتركم
إيمانكم ..
(سورة محمد - ٣٥)

أي انهم الاعوان عبيدة ، وعبادة
وخلافا وأدبا وعلماء وعلماء
وتأييدا ..
فالسلم في الإسلام ليس
معناه الانسحاب ، بل لا يكون
الا عن قوة وكفاية والتأييد
لذلك لم يجعله الله مطلقا ، بل
قيده بشرط ان يكف العدو عن

العدوان ، ويشترط ان يبقى ظلم
في الدرس ، ولا يقف أحد عن
دينه .. فاذا وجد أحد هذه
الاسباب فقد اذن الله بالقتال
والجهاد وترهب أعداء الله
اجسادا تسرح في سبيله ، وفى هذا
ويهدأ بحفظ السلام ، قال
تعالى :

وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله
وعذوكم ..
(الأنفال - ٦٠)

ومن النظر في هذه الآية
الكريمة يرى المدقق في كلماتها
النبرة إلى لفظ القوة المتكرر
فهو يفيد العموم في كل قوة
وكل ما يطلق عليه اسم القوة
برية أو بحرية أو جوية ..
فالسلام مأمور بان يعدوا
لأعدائهم أقوى قوة عرفها
عصرهم ..

كتاب الاستيعاب

الدين .. للواقع

تأليف: الأستاذ محمد فتيحي عثمان .. عرض وتحليل محمد أحمد مشهور الخدار

.. دراسة حافلة ونظريات سامية تطالعنا في هذا الكتاب القيم .. الكتاب الذي تحدثت عنه (سلسلة الثقافة الإسلامية) - في المجموعة الأولى الصادرة باسمه - والتي سبق مؤلفه الفاضل تقديمه ضمن المجموعة ، وقد كتب عنه الأستاذ محمد عبدالله السمان مقدمة قال فيها : اما المؤلف فمن كتاب الفكرة الإسلامية ، بل من طلائعهم .. لانه من ابتائنا .. وكتاب الفكرة الإسلامية ليسوا تجارا حسن يكتبون ، وانما هم مرتبطون بها ارتباطا وثيقا ، وتجذبت اليها عقيدة واسعة في أعماق نفوسهم ، فيرون الكتابة فيها واجبا مقدسا ، ويرون الكتابة الواعيسة للنضجة واجبا مقدسا آخر ..

اما موضوع الكتاب ..
فيذكر من عنوانه :
كثير من المسلمين يرون
الإسلام مجموعة من الطقوس
والراسم والكلمات .. وهم
والإسلام يخبر ما دامت هذه
الطقوس والراسم تؤدي ..
وكفى .. والكلمات تحفظ ..
وحسب .. ولكنهم يجهلون او
يتعمدون ان يجهلوا ان الدين
انطلاقا للحياة على الأرض ،
يشع الدين خلاله على النفس
والنقل والتشريع دون ان
يتغير في مجموعة من الكلمات
والألفاظ ..

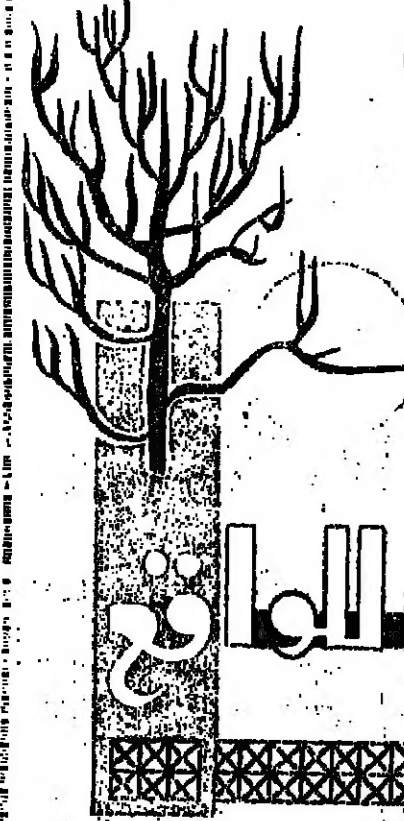
ويوضح تعالى ان هذه سنة
الله مع المؤمنين ، وانما ليس
لنصر ولا لنجاة سبيل غير
سبيل الجهاد ، قال تعالى :
ام حسبكم ان تدخلوا
الجنة وانما ياتكم من قبلهم
الذين خلوا من قبلكم
مستهم البهائم والقرى
وأنزلوا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا
معته متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب ..
(البقرة - ٢١٤)

ويكشف تعالى عن نفسية
المؤمنين ، وان من شأنها
الاستقامة في الدفاع ، فهم بين
قائمين ، واما مقولتين ، فيقول
تعالى :
ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم وأموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون
ويقتلون ..
وفي الحالة الاولى لهم النصر
وفي الثانية لهم الشهادة ..
وكلاهما مطلب عظيم يسعى
اليه المؤمنون ويرجون الله
ان يكرمهم به ..

قل هل تربصون بنا
الا احلى الضميرين
وتنصنن تربصن بكم ان
يصيبكم الله بغدائ من
عنده او يأيدينا فترصبوا
انا معكم مترصبون ..
(التوبة - ٥٢)
هذه ملامح مختصرة عن
عناصر القوة في الإسلام
والمسلمون اليوم مبعوضون الى
ان يعيدوا النظر في موقفهم
ويعدوا ليوم القدر عده ..
فان أعداء الإسلام من كل جانب
وصوب قد شحروا عن ساعد
الجسد ، ووجهوا أنفسهم
للشيطان وأعدوا عديم حرب
الإسلام وإياديه المسلمين
وتأثروا وتحالفوا ..
ملة واحدة .. ونحن اذا قمنا
هذا نعلم يقينا ان الله سيجعل
كيدهم في جورهم وسيفيتهم
الإسلام رغم أيديهم .. ولكن
الويل على من قصر من المسلمين
والويل على من تخلف في ساعة
السورة .. وهذا والله وحده
يومها الكفيل ..

الدين معونة العقل
ليطلق العقل المؤمن من بعد
ليبدع إبداعه الخلاق ، والدين
شفاة النفس حتى لا تقتوى
أزماتها قوى الإنسان الرافضة
في الآفاق .. والدين هدى
وراحة للفرد بكل طاقاته ،
وللمجموع البشرى بكل أفراد
حتى لا يستنزف الصراع
المخيط بين طائفتين في
أو نفسا من حياة .. أو كرامة
أو شرف الدين فواره
بالحكمة التي ترسيب في
وجدان العباد فتصحبهم من
جبريات الصلاة الى رخاب
العبادة ..
في الصلاة طهارة روحانية
وإيمان بالانضمام ، وتوسيع

مفتي عثمان



الدين للواقع

والدين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في

والمؤمنين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في

والمؤمنين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في

والمؤمنين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في

الدين للواقع

والمؤمنين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في

الدين

إيمان بالله يعمر الدنيا الناس عقيدة تحقق حضارة عبادة ترفي مجتمعا

ويذكر اسم الله في
أيام معلومات ..
الحج أشهر معنودات
فمن فرض فيه الحج فلا
وفت ولا فسوق ولا
جدال في الحج ..
هذا هو الدين .. يحيى
العقول والضمائر ، ثم يطلق
القوى الإنسانية بعد ذلك
لتعمل عليها بعد أن سخرت
لها القوى الطبيعية ..
فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله ..
واذكروا الله كثيرا لتكم
تلقون ..
هو الذي جعل لكم
الأرض ذلولا ، فامشوا
في مناكبها وكلوا من
رزقه واليه النشور ..
يسمو بفرائض الضمير
في نفوس البشرية حتى لا
يساء استخدامها في الانقياد
للناس والاهواء ويؤمن
البشرية من الضعف الكثير
ضماناتها بمرور العقيدة
الوقفي فلا يأس ولا بطر ..
لكيلا تأسوا غسلا ما
فانكم ولا تفروا بنبأ
الآثم ..
ويصرف مشاعر الخوف الى
من لا يتجر بها بغير الحق
أو غنى عن المألوف ..

الدين معونة العقل
ليطلق العقل المؤمن من بعد
ليبدع إبداعه الخلاق ، والدين
شفاة النفس حتى لا تقتوى
أزماتها قوى الإنسان الرافضة
في الآفاق .. والدين هدى
وراحة للفرد بكل طاقاته ،
وللمجموع البشرى بكل أفراد
حتى لا يستنزف الصراع
المخيط بين طائفتين في
أو نفسا من حياة .. أو كرامة
أو شرف الدين فواره
بالحكمة التي ترسيب في
وجدان العباد فتصحبهم من
جبريات الصلاة الى رخاب
العبادة ..
في الصلاة طهارة روحانية
وإيمان بالانضمام ، وتوسيع

والدين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في

والدين .. كما أراد الله
لعباده - مورد لا ينفد ، ومعين
لا ينضب ، ورصيد موجب
يقابل سؤالب الحياة
والدين .. لو تعلمه الناس
كما نزل لبدأوا بالعقيدة أولا :
الدين آمنسوا ..
وتطمئن قلوبهم بذكر
الله .. الا يذكر الله
تطمئن القلوب ..
واستعلاها بدفعت تأتي في